



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية الآداب
قسم علم النفس

سمات الشخصية لدى طلبة كلية الآداب

بحث مقدم الى مجلس قسم علم النفس / كلية الآداب / جامعة القادسية كجزء من
متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس

من

مصطفى رضا

ميساء ناصر حسين

وسن لطيف محمد

اشراف

م. حسام محمد منشد

٢٠١٨م

١٤٣٩هـ

أولاً: مشكلة البحث:

يعد مفهوم الشخصية من أكثر المفاهيم تعقيدا في علم النفس فهو يشتمل على الصفات والخصائص الجسمية والعقلية والوجدانية كافة في تفاعلها وتكاملها داخل كيان الفرد النفسي الذي يتفاعل مع المحيط به (عباس، ١٩٩٧: ٧) وسماوات الشخصية ترتبط بدوافع السلوك والاهداف وغيرها مما يتعلق بجوانب الشخصية المهمة ومع سعي الفرد للوصول الى المعرفة بشتى الطرق ، ومحاولة تحقيق التنمية الشاملة في مختلف مجالات الحياة اصبح لدية الاهتمام بدراسة سمات الشخصية لانها تمثل احد الابعاد الرئيسية في الشخصية ، اذ كان اهتمام العلماء بموضوع الشخصية ومشكلاتها وسماتها منذ القدم ، ومع التقدم والتطور الذي شهده عصرنا الحديث ظهرت الحاجة الى الاهتمام بالفردية والى قيام علم يختص بدراسة الشخصية ، واصبح هذا العلم فرعا مهما من فروع علم النفس (عبد الخالق ، ١٩٨٩ : ١٤) . ومع ان سمات الشخصية مفيدة في فهم الشخصية عند الافراد الا انه من الصعب استعمالها للتنبؤ بالسلوك فالافراد لديهم العديد من الصفات المختلفة ويمكن لهذه الصفات ان تظهر في اوقات ومواقف مختلفة وهو امر يصعب وضعه في قائمة محددة من السمات (misc,1997,p:1_3) ، وتعد سمات الشخصية من الابعاد المهمة في شخصية الطالب فهي تختلف من شخص الى اخر ولا يمكن بحال من الاحوال ان نجد شخصيتين متشابهتين في سماتها ، فالطالبة يختلفونى في سماتهم الشخصية بسبب متغيرات عديدة يتعرضون لها خلال مراحل حياتهم المختلفة وخاصة عند الطلبة الجامعيين ومن هنا ظهرت الحاجة الى قيام مثل هذه الدراسة . مشكلة دراسة سمات الشخصية والمتغيرات المحيطة بها والتي يتعرض من خلالها الفرد الى خبرات تؤدي الى حدوث تغيرات كبيره في طرائق تفكيره وتعامله مع الاخرين ، وتأثير هذه المتغيرات والخبرات التي تزودنا بها البيئه على الفرد يتاثر من خلال فرص العمل المتعددة والتفاعلات التي تنتجها البيئه ممن يبين ان هناك تاثيرا واضحا من متغيرات البيئه على سمات الشخصية

ثانياً: أهمية البحث:

لدراسة الشخصية بسبب دورها الرئيسي في فهم السلوك فالتعرف على انماط السلوك ووصفه يتم عن طريق سمات الشخصية اذن هي الابعاد الاساسيه للشخصيه والتي تميز الشخص عن غيره وان كل ما يصدر من الانسان من سلوك له دلالة ومعنى حتى وان غاب عن التغير او صعب فهمه او يتبع ذلك من مكونات الشخصية وادراكها في ضوء الموقف الذي تتعامل فيه ، فالفرد يتعامل مع الموقف بما تحمله شخصيته من خصائص وراثية وبيئية وتكوينية ، فتتداخل العديد من المكونات المؤثرة في تكوين الشخصية رغم ان العناصر الوراثية البيئية تؤثر عليه كذلك

،فضلا عن تأثير العوامل البيئية المكتسبه هي الاخرى تؤدي دوراً كبيراً في الكثير من المظاهر السلوكيه في الشخصية (مجيد : ٢٠٠٨ : ١٦).

وكل فرد يمتلك سمات شخصية ثابتة نسبياً يمكن ان تلاحظ فيه كما يمكن على اساسها نفرق شخصيه واخرى وان نميز بين الاشخاص في ضوئها فتركيب الشخصيه له درجه معقوله من الاستقرار وبيترتب على ذلك اتساق في السلوك تجاه المواقف المتشابهه من وقت الى اخر ،كما ان سمات الشخصية تشير الى ذلك النمط من الافكار والمشاعر الخاصه التي تميز شخصاً عن غيره والتي تستمر اثناء الزمن والمواقف ،ومما يؤكد اهميه الشخصيه هو النظر الى السلوك على انه محصله لشخصيته تعمل من حيث وحده متكامله من عناصر ومركبات ودوافع وقدرات ولكل فرد شخصيته المميزه وفي الوقت من الشخصية تبعاً للمنظرين او المدارس النفسية ومن مسمياتها (النمط . السمة) وتعد سمات الشخصية من الطرق المميزه لدراسة سلوك الافراد كما ان موضوع سمات الشخصية موضوع يكاد ينفذ الى كل ميدان من ميادين العلوم الانسانية وتمثل المحور الذي تدور حول دراستها وبحوثها بهدف الكشف عن فاعلية الفرد وشروط تحقيق هذه الفاعلية والفهم الصحيح للشخصية كما تملك في مجال كل ميدان للوصول الى القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسيه المختلفه (مزاج وعبد الفقار : ١٩٦٦ : ٢١)

ثالثاً: أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي تعرف:

- ١_ بعض سمات الشخصيه لدى طلبة كلية الاداب .
- ٢_ الفروق ذات الدلالة الاحصائيه في سمات الشخصيه لدى طلبة كلية الاداب .

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي على طلبة جامعة القادسية /الدراسة الصباحية/ وللتخصصات العلمي والانساني/ للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.

خامساً: تحديد المصطلحات:

سيتم تحديد المصطلحات الوارده في عنوان الدراسة

سمات الشخصيه :

البورت ١٩٣٧ هي الوظيفة التي تدل على مضمون معين في البناء النفسي للانسان .

(Allport,1937,p:146)

التعريف النظري للسمات الشخصية:

تبنى الباحثون تعريف البورت في السمات الشخصية المذكورة سابقاً تعريفاً ونظرياً للبحث الحالي.

إما التعريف الإجرائي لسمات الشخصية :

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات المقياس الذي تم اعتماده في البحث الحالي.

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري المتمثل بالنظريات المتبنية ووجهات النظر المختلفة في

تفسير الشخصية

- مفهوم الشخصية

ان الشخصية مفهوم عام وشامل يعني : البناء الخاص لصفات الفرد وانماط سلوكه وطريقته المنفردة في التكيف مع البيئه المحيطه به ، وكذلك اسلوبه الخاص في التعامل مع نفسه ومع الاخرين (محمود ، ٢٠٠١ : ١١١). وسيتخدم لفظ (الشخصية) احيانا بمعنى قوة الشخصية أ بروز سمات خاصه فيها تجعل لصاحبها شخصيه فذه (خوري ، ١٩٩٦ : ٢٤) ، وهناك تغيرات متعدده لهذه الكلمه وهي :

أ- الاصل الاتيني:

ترجع كلمة شخصيه في الاصل الى الكلمه الاتينييه (persona) التي تعني القناع (عسليه ، ١٩٩٨ : ٩) فكلمة (person) كانت تستخدم لتميز الى القناع الذي كان يليه الممثلون على المسرح ويتحدثون عن طريقه. ومع مرور الزمن اطلق لفظ (persona) على الممثل نفسه احيانا وعلى الاشخاص عامه احيانا اخرى ثم بعد ذلك تطور المصطلح وتعددت معانيه ليشير الى الفرد كما يبدو للاخرين والصفات المميزه له (رزق ، ١٩٩٢ : ١٧٠)

ب- الاصل الاوربي :

يذهب(اليورت) الى ان كلمه (شخصيه)بالانجليزيه هي (personality) وبالفرنسيه (personlite) وبالالمانيه (personalickiet) تشبه الى حد بعيد كلمه (personalitas) في اللغة اللاتينييه القديمه (غنيم : ١٩٧٢ : ٤٥) .

ج- الاصل العربي:

كلمه(شخص) في اللغة العربيه هو الانسان كله حين تراه من بعيد وكلمه (الشخص) تعني بالاضافه الى ما سبق سواء الانسان تراه من بعيد وكل شي رايت جسمانه فقد رايت شخصه(ابن

منصور ، ١٩٨١ : ٤٥). وقد اختلف علماء النفس والباحثون حول تعريفهم لشخصيه فيما لاختلاف وجهات نظرهم نحوها ولاختلاف نظرياتهم حولها ولما كانت مظاهر الشخصيه لدى الفرد هي التي تقرر نوع السلوك الذي يسلكه الفرد في المواقف المختلفه ولذا نجد علماء النفس يلجأون الى دراسة هذه المظاهر كمنطلق لدراسة الشخصيه وفهمها (نشواني ، ١٩٨٩ : ٢٣) وقد احتلت الشخصيه مكانه هامه في الدراسات التقنيه اثناء السنوات الاربعين الاخيريه من القرن العشرين وقد نساعد على تأكيد هذه المكانه عدد من العوامل من بينها :النظر الى السلوك على انه يحصل لشخصيته تعمل من جهه كونها وحده متكامله وفيها كل ما تنطوي عليه من سمات ودوافع وقدرات (عبد الخالق ، ١٩٨٩ : ٦٧)

ويعد مفهوم الشخصيه من اكثر مفاهيم علم النفس تعقيداً وتركيباً فهو يشمل كافة الصفات الجسميه والعقليه والوجدانيه في تفاعلها مع بعضها البعض .وفي تفاعلها عند شخص معين يتفاعل مع بيئه اجتماعيه معينه (عطيه ، ٢٠٠٧ : ٤) . وتعد الشخصيه من المواضيع التي يصعب الاتفاق التام على تحديد مفهومها سواء بين العوام او بين المختصين .

فالعوام: ينضرون الى الشخصيه من وجهه نظرهم واكثرهم يعرفونها بحسب الاثر الذي يحدثه الشخص في غيره الناس سواء بمضهره الخارجي ولباسه او طريقه او حديثه مع الاخرين واسلوبه في التعامل معهم (ابو سعد ، ٢٠١٠ : ٦) والشخصيه من الموضوعات المهمه في علم النفس . والكثير من التخصصات العمليه فتهم بدراستها مثل :

١- علم النفس: الذي يدرس الشخصيه من ناحيه تركيبها وابعادها الاساسيه ونحوها وتطورها وحدواتها والبيئه وطرق قياسها .والهدف من هذه كله التنبؤ بما يكون عليه سلوك الفرد في موقف معين ، حتى يمكن من ضبطه والتحكم فيه. ويختلف السيكلوجيون في تصورهم لمفهوم الشخصيه . فيرى علماء النفس وجود اتجاهين لدراسة الشخصيه

١- الاتجاه الاول : ضم علماء النفس المهتمون بالافعال السلوكيه بطريقه الملاحظه الخارجيه ويمثل الاتجاه النضريات السلوكيه (المثير والاستجابه منهم باقلوب . واطسون . ثودندايك. جثري .سكنر .هل.دولارد.)

٢- الاتجاه الثاني:ضم بعض العلماء المهتمين بالمدركات والمفاهيم الدنيامكيه او القوه المركزيه الداخليه التي توجه الفرد تستخدم لها مفاهيم خاصه كالسمات والانماط مثل (ألبرت - آيزنك- كاتل-جيفورد- يونج-شيلدون-)

٣- الاتجاه الثالث: ويجمع هذا الاتجاه بين الاتجاهين فيصف التفاعل بين المحددات البايولوجيه والبيئه والاجتماعيه والثقافيه وتنظم مجموعه كبيره من النضريات مثل حاجات الفرد (الداهري - العبيدي، ١٩٩٥ : ٢٩) فموضوع الشخصيه يهم كل فرد بطريقه مباشره او غير مباشره اذا انه لا يبحث فقط فيما نحن عليه وانما يبحث كذلك فيما نحب ان نكون عليه فهو يدل

على قدرة اشتراكنا في أمور الحياه من حولنا وعلى محاولتنا لحماية ذاتنا (عدس وتوق، ٢٠٠٥ : ٣٥٢) وهناك من يرى

وهناك من يرى الشخصية كمفهوم نفسي

١- انها مفهوم مجرد ليس مقابل حسي: او هي تكوين فرضي من تلك التكوينات والمركبات التي يفترضها العلماء لتشير الى عمليات غير مرئية وغير محسوسه لان افتراضها ضروري للتفسير والفهم

٢- الشخصية مفهوم يشير الى جوانب متعددة ومتنوعه ومتشابكة في علاقتها

٣- يختلف العلماء في الزوايا التي ينضرون منها للشخصيه فكل يؤمن بنظرية معينه يرى الشخصية في ضوءها (غنيم ١٩٧٢ ، :٤٤-٤٥) في ضوء ما تقدم عن الشخصية استطاعت الباحثه ان تبين الخصائص العامه للشخصيه

١- الشخصيه ديناميه فهي ليست صلبه ولا جامده بل متغيره باستمرار نتيجة التفاعل بين العناصر المكونه لها

٢- الشخصية وحده متكامله ومتفاعله .

٣- الشخصيه ليست مثيراً ولا استجابيه بل هي مكون افتراضي

٤- التنوع والتعددية فالشخصية لها مكونات عديده ومتنوعه مثل المكونات الجسميه وللاعقلية والانفعالية

٥- الشخصية وحده مميزه للفرد فلا يوجد شخصان متشابهان بشكل كامل

- خصائص الشخصية:

١- الثبات فالاشخاص يسلكون بصورة ثابتة من موقف لآخر عبر الزمن

أ- الثبات في الاعمال الاجتماعيه

ب- القدرة في الاسلوب والتعبير كطريقة مسك التعلم او طريقة الجلوس

ج- البناء الداخلي هو الاساس العميق للشخصية كالدوافع والميول والاتجاهات والقيم

٢- التغير (الديناميه) ان كانت الشخصية تتميز بالثبات فان ذلك لا يعني انها (سكونيه) فالثبات في الشخصية هو ثبات نفسي

أ - النمو والارتقاء من سن الى اخرى

ت- العلاج النفسي وطرائق الارشاد التي تعدل من سلوك الفرد (عبدالله ، ٢٠٠٠ : ٨٨)

٣- التكامل : يتضمن هذا الجانب كون الشخصية ليست مجرد من الصفات التي تكونها (

احمد ، ٢٠٠٣ : ١٠)

ثالثاً: السمات

مفهوم السمات: يعد مفهوم السمة من الابعاد الاساسية التي اهتم بها علم النفس في مجال الشخصية بكونها من مظاهر السلوك الفردي وذلك يشير اليه من محددات الشخصية ونمطها عند الفرد لهذا تتناول العدد من العلماء تعريف السمة اذ تعددت تعريفاتهم واختلفوا في تحديد مفهومها وذلك لاختلاف اتجاهاتهم وتخصصاتهم ونظريتهم الى الشخصية (عبد الرحمن ، ١٩٩٧ : ٢٧) فسمات الشخصية تعد مؤشرات مهمة وحاسمه في تحديد نوع ومدى السلوكيات التي تصدر عن الفرد وتعد السمة من ابسط الطرق واقدمها في وصف الشخصية فالسمات مفاهيم استعدادية تشير الى نزعات للفعل او الاستجابة بطريقه معينه فالناس يختلفون في سلوكهم بسبب اختلاف سماتهم الشخصية فهي التي تعطي كل فرد فرديته التي تتميز بها عن غيره (لازاروس ، ١٩٨١ : ٥٤) والسمة او البعد هي الاستعداد الثابت نسبيا لنوع معين من السلوك برغم اختلاف الفروق البيئية وهذا الميل يظهر اثره في كثير من المواقف وليس كل المواقف والسمة بالمعنى العام هي أي صفة يمكن تفرق على اساسها بين فرد واخر كما ان الافراد يمكن ان يميز بعضهم عن بعض جسيماً عن طريق اسناد بعض الصفات الى الفرد كالتقصير والطويل او البدين الخ ويرى (لازاروس ، ١٩٨١) ان هنالك انواع كثيرة من السمات اذا نظرنا اليها من جهه محتوياتها منها :

- ١- سمات الدافع
- ٢- سمات القدره
- ٣- السمات المزاجية
- ٤- السمات الاسلوبية
- ٥- سمات فريدة
- ٦- سمات مشتركة
- ٧- سمات مصدرية
- ٨- سمات مكتسبة
- ٩- سمات وراثية
- ١٠- سمات ديناميكية

الخصائص العامه للسمات

- ١- ان السمات موجودة داخل الفرد ذاتة وجود حقيقاً وليست اسماء توضع للتصنيف.
- ٢- السمات منها ايجابي ومنها سلبي .
- ٣- تتصف السمات وتختص بالعمومية .
- ٤- السمات تكوين فرضي لا يمكن ملاحظتها مباشرة وانما نستدل عليها من خلال ملاحظتنا لسلوك الانسان .

٥- السمات لها قوة دافعية .

٦- السمات يمكن تعديلها بالتعلم (جابر ، ١٩٩٥ : ٢٣٠).

٧- قد تختلف درجات بعض السمات باختلاف العمر .

٨- السمات هي خصائص متكاملة للشخص وليست مجرد خيال (لازورس ، ١٩٨١ : ٥٦) .

العوامل المؤثرة في تكوين سمات الشخصية

يرى (سمسler) ان صفات الفرد العقلية الانفعالية وقدراته التي اكتسبها خلال تنشئته الاجتماعية متصلة بالثقافة اتصالاً جذاً . تختلف انماط الشخصية باختلاف الظروف والخلفية الثقافية للأفراد (smesier,1967:71). كما يعد (جيفورد) ان الوراثة والبيئة التي ينشأ فيها الفرد هما من العوامل المهمة في تحديد سمات الشخصية بسبب التفاعل النشط بين الوراثة والبيئة (Guiford,1975:802) ان العوامل التي تؤثر في سمات الشخصية كثيرة فهي عبارة عن تفاعل البيئة والوراثة والتنشئة الاجتماعية والثقافة وغيرها اذ ان ابعاد الشخصية تتأثر الى حد كبير بالتفاعل بين التنشئة الاجتماعية والبيئة وبين المعطيات البيولوجية في الشخص (لازورس، ١٩٨١ : ٢١) .

ويؤكد الرأي (عبد الخالق) اذ يرى ان السمة قد تكون وراثية او مكتسبة متعلقة بمواقف اجتماعية وثقافية فالشخصية اذن نمط عند الانسان يكونه في ضوء تعايشه مع الواقع ومع العوامل البيولوجية والاجتماعية والعائلية والتربوية ماهي الا مكونات للسمات الشخصية فضلاً عن الثقافة التي يكسبها الفرد (عبد الخالق، ١٩٨٩ : ٤٥). ويؤكد(شيفر)على هذا الاتجاه اذ يرى ان سمات وخصائص الشخصية راجعة الى مؤثرات بايولوجية واجتماعية معاً (Shaffer,1994:53) .

نظرية البورت

يعد البورت من اوائل السايكولوجيين الامريكيين الذين وضعوا حجر الاساس في بناء الشخصية بوصفها مجال متخصص في علم النفس (منصور واخرون ، ١٩٧٨ : ٣٥٦)

ويعد البورت من المهتمين بدراسة سمات الشخصية وهو من اوائل من نادى بنظرية السمات في امريكا (غنيم ، ١٩٧٢ : ٢٧٧) والسمة عند (البورت) هي استعداد عام او نزعه عامة تطبع سلوك والشائع اصطلاح (السمة)الى جانب ذلك يرى ان السمات تنتظم فيما بينها بصورة يمكن ترتيبها في مدرج هرمي تسوده اما سمة واحدة (كبرى او رتيبة) او عدة سمات مركزية ويلي ذلك مجموعة من السمات الثانوية والقليل من الافراد تجدهم تسيطر على سلوكهم سمة واحدة كبرى في حيث ان كثير من الافراد تسيطر على تشكيل سلوكهم مجموعة بسيطة من السمات (كامل واخرون، ١٩٥٩ : ٤٤_٤٥)،

قام البورت بدراسة استطلاعية على عدد كبير من الطلاب اذ طلب كل واحد منهم تحديد شخصية معينه يعرفها جيداً وان يحاول وضعها بكل السمات التي يراها فيها وقد وجد هذه

السمات تتراوح في عددها ما بين (٣_١٠) سمات وهذا يؤكد نظرية بوجود عدد من السمات الرئيسية كمحددات الشخصية بدلاً من سمه واحده سائده (Allport,1968:76) .

مجتمع البحث

تكوّن مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية الآداب قسم علم النفس في جامعة القادسية البالغ عددهم (٥٤٨) بواقع (٢٩٠) طالبا من الذكور و(٢٥٨) من الطالبات الاناث في الاقسام العلمية التابعة لكلية الآداب للعام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ .

* عينة البحث :

مجتمع البحث قام الباحثون بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من مجتمع طلبة كلية الآداب قسم علم النفس في جامعة القادسية . وجدول (١) يوضح توزيع عينة البحث على وفق متغير النوع :

جدول رقم(١)

اعداد عينة البحث على وفق متغير النوع

المرحلة	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
الأولى	٥٩	٥٦	١١٥
الثانية	٦٧	٣٩	١٠٦
الثالثة	٦٥	٨٥	١٥٠
الرابعة	٩٩	٧٨	١٧٧

* أدوات البحث:

الاداة الاولى: -:

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف سمات الشخصية لدى طلبة كلية الآداب قسم علم النفس في جامعة القادسية ، قام الباحثون بتبني مقياس (٣٠) الذي بناء اعتمادا على نظرية اليورت(١٩٧٣) حول سمات الشخصية تتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث ، وتحديد البدائل التي تناسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن يقوم بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء .

* صلاحية المقياس :

من أجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحث بعرض مقياس سمات الشخصية المكون من (٣٠) فقرة وبخمس بدائل التي تتمثل بـ (أوافق بشده، أوافق، محايد، لا أوافق، لأوافق بشده). على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفس والبالغ عددهم (١٠) خبراء (الملحق / ٣)، لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، ومدى ملائمة للهدف الذي وضع لأجله ، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، ١٩٨٥ ، ص ١٥٧) وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس سمات الشخصية

المعارضون		الموافقون		العدد	أرقام الفقرات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
-	-	١٠٠%	١٠	١١	٣-١-٤-٩-١٠-١٩-٢٠-٢٢-٢٣-٢٧-٣٠
١٠%	١	٩٠%	٩	٩	٦-٧-١٤-١٥-٢١-٢٥-٢٨-١٢-١٣
٢٠%	٢	٨٠%	٨	١٠	٥-٢-٨-١٧-١٨-١٦-١١-٢٦-٢٩-٢٤

، قبول جميع الفقرات البالغة

قام الباحثون بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس سمات الشخصية على مجموعة من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) طالبا وطالبة من طلبة كلية الآداب. وتبين للباحثون أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (٥ و ١٠) دقيقة وبمتوسط (٥) دقيقة .

*تصحيح المقياس:

استعمل الباحثون طريقة ليكرت في الإجابة ، فبعد قراءة الطالب للفقرة ، يطلب منه الإجابة عنها ، على وفق ما يراه ويقيمه ، فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (أوافق بشده) تعطى له (خمس درجات) في حين اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (لاوافق بشده) تعطى له (درجة واحدة) .

* (عينة تحليل الفقرات) : قام الباحث باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه مقياس سمات الشخصية (ملحق/ ٣) على عينة عشوائية من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية مكونة

من

(١٠٠) طالبا وطالبة . ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الإختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund , 1971 , P. 250) . وتم استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما :

أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method

بعد تصحيح إستمارات المفحوصين واعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قام الباحث بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (٢٧%) العليا من الإستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (٢٧) استمارة ، ونسبة الـ (٢٧%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (٢٧) استمارة أيضاً ، وفي هذا الصدد أكد إيبيل Ebel و ميهرنز Mehrens إن اعتماد نسبة الـ (٢٧ %) العليا و الدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز (رضوان ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٣١) . و من أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التشويهات المعرفية ، قام الباحث باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) القوة التمييزية لمقياس .سمات الشخصية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		التباين	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	
غير داله	1.83	2.48	3.38	79.33	6,48	١
داله	6.69	0.94	2.69	0.95	0.97	٢
غير داله	0.51	1.51	2.65	2.0	3.33	٣
داله	2.72	1.27	3.34	5.46	4.66	٤
داله	4.28	1.96	2.73	0.84	4.07	٥
داله	2.46	1.71	3.03	1.23	3.81	٦
داله	13.23	1.44	3	1.38	4.0	٧
داله	3.03	1.87	3.03	1.42	4.03	٨
داله	2.7	1.36	3.19	1.38	4.0	٩

داله	2.46	1.23	2.96	1.81	3.74	١٠
غير داله	1.17	1.09	3.15	1.41	3.48	١١
داله	4.60	1.56	2.73	1.66	4.25	١٢
داله	5.75	1.39	3.03	0.87	4.55	١٣
داله	7.22	1.78	2.5	1.75	3.29	١٤
غير داله	0.26	1.03	2.92	1.24	3.62	١٥
غير داله	0	0.98	3.11	2.18	3.11	١٦
داله	2.46	1.38	2.5	1.70	3.37	١٧
غير داله	1.17	1.75	2.65	2.36	3.09	١٨
غير داله	0.05	1.52	3.19	2.41	3.21	١٩
داله	4.72	2.16	3.37	2.39	1.54	٢٠
غير داله	0.98	1.83	2.92	1.72	3.26	٢١
غير داله	0.57	1.21	2.53	2.53	3.15	٢٢
غير داله	1.32	1.43	3.07	1.96	3.51	٢٣
غير داله	1.21	1.78	3.11	0.9	4.2	٢٤
داله	4.62	1.99	2.65	1.50	4.25	٢٥
داله	5.42	0.88	3.38	0.74	4.59	٢٦
داله	2.37	1.78	3.23	1.36	3.98	٢٧
داله	2.73	1.12	3.38	1.23	4.15	٢٨
داله	2.76	1.40	3.26	1.34	4.13	٢٩
داله	6.14	1.46	3.23	0.44	4.73	٣٠

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method :

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني ان الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976,p.28) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (١٠٠) طالبا وطالبة ، واطهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نللي .(Nunnally , 1994) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون معامل ارتباطها (0,20) فاكثر. وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التشويهاة المعرفية

الفقره	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	-0.58	١٦	0.33
٢	-0.39	١٧	0.22
٣	0.06	١٨	0.14
٤	-0.22	١٩	-0.18
٥	0.28	٢٠	-0.20
٦	-0.01	٢١	0.27
٧	-0.32	٢٢	-0.08
٨	-0.33	٢٣	0.31
٩	-0.30	٢٤	-0.29
١٠	0.25	٢٥	0.22
١١	0.13	٢٦	0.25
١٢	0.32	٢٧	-0.35
١٣	0.20	٢٨	0.01
١٤	-0.60	٢٩	0.20
١٥	-0.26	٣٠	-0.20

* مؤشرات صدق المقياس:

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، ١٩٨٠، ص٣٦٠) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

١-الصدق الظاهري **Face Validity**:يشير ايبيل (Ebel) إلى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972, P.55) . وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

٢ . مؤشرات صدق البناء **Construct Validity** : وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

* مؤشرات الثبات :

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنها تعطي النتائج ذاتها - أو قريبة منها - إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي، ١٩٨١، ص٣٠). وقد طبق الباحث المقياس على عينة بلغت (١٠٠) طالبا وطالبة من طلبة كلية الاداب في جامعة القادسية . وأستعمل الباحث في ايجاد الثبات الطريقتين الآتيتين :

٢. **طريقة التجزئة النصفية** : قام الباحث بتقسيم المقياس إلى قسمين ، أخذين مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ، ومجموع الفقرات الزوجية لذات الأفراد. و قبل استخدام التجزئة النصفية قام الباحث باختبار نصفي المقياس ، وذلك في ضوء استخراج الوسط الحسابي لدرجات الفقرات الفردية البالغ (٨١.٧٧) وبتباين (٦٣.١٩) ، والوسط الحسابي لدرجات الفقرات الزوجية البالغ (٨١.٢٢) بتباين (٦٩.٨٣) ومن خلال استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد الباحث ان القيمة التائية المحسوبة (٩.١٦) اقل من القيمة الجدولية (٢.٠١) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين نصفي المقياس ، بعدها قام الباحث باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد أن قيمة معامل ثبات لنصف المقياس (٠.١٣) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحث معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (٠.٣٧) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى أن الثبات يكون جيدا اذا كان (0,70) فأكثر (Ebel, 1972, P.59)

* المقياس بصيغته النهائية:

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (١٩) فقرة يستجيب في ضوئها الطالب على خمسة بدائل ، وبذلك فإن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (٩٥) وادنى درجة هي (١٩) وبمتوسط فرضي (١٥) .

ثانيا. مقياس سمات الشخصية

* التطبيق النهائي :

بعد أن استوفى المقياس شروطهما النهائية من الصدق والثبات ، طبقا على عينة قوامها (١٠٠) طالبا وطالبة وبواقع من الذكور و من الاناث من كلية الآداب في جامعة القادسية للدراسات الصباحية .

*** الوسائل الإحصائية :**

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية من خلال برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) Statistical Package for Social Science ، وهذه المعادلات هي :

١ . الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي .

٢ . الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس وتكافؤ نصفي المقياس .

٣ . معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والعلاقة الارتباطية بين .

٤ . معادلة سبيرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلا المتغيرين

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

* الهدف الاول : تعرف سمات الشخصية لدى طلبة كلية الآداب في جامعة

القادسية.

ظهر المتوسط الحسابي لدى طلبة كلية الآداب في مجال السيطرة (٥.٢٢) وانحراف معياري قدره (٣١.٩٧) ، فيما كان المتوسط الفرضي (١٢) في حين ظهر المتوسط الحسابي في مجال الاجتماعيته (٤.٧٧) وانحراف معياري قدره (٢.٧٨) فيما كان التوسط الفرضي (١٥) في حين ظهر المتوسط الحسابي في مجال المسؤولية (٣.٤٥) وانحراف معياري قدره (١.٩٨) وفيما كان المتوسط الفرضي (١٢) في حين ظهر المتوسط الحسابي في مجال الاتزان الانفعالي (٢.٩٤) وانحراف قدره (١.٢٥) وفيما كان المتوسط الفرضي (١٥) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة في مجال السيطرة (٢.١٢) في حين ظهرت القيمة التائية المحسوبة في مجال الاجتماعيته (٣٦.٧٩) وفي حين ظهرت القيمة التائية المحسوبة في مجال الاتزان الانفعالي (٩٦.٤٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية () وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (98) ، وان عينة البحث (طلبة كلية الآداب) ، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس سمات الشخصية

مجمالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	تسلسل السمات
سيطره	٥.٢٢	٣١.٩٧	١٢	٩٨	٢.١٢	١.٩٦	داله	١
الاجتماعيه	٤.٧٧	٢.٧٨	١٥	٩٨	٣٦.٧٩	١.٩٦	داله	٢
المسؤوليه	٣.٤٥	١.٩٨	١٢	٩٨	٤٣.١٨	١.٩٦	داله	٣
الاتزان الانفعالي	٢.٩٤	١.٢٥	١٥	٩٨	٩٦.٤٨	١.٩٦	داله	٤

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية

* الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق في سمات الشخصية لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث)

ظهر المتوسط الحسابي في مجال السيطرة للطلبة الذكور على مقياس سمات الشخصية (٤.٢٣) والتباين (٨٤.٦٩) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (٣.٢٨) والتباين (١٠.٢٨) . في حين ظهر المتوسط الحسابي في مجال الاجتماعية لطلبة الذكور على مقياس سمات الشخصية (٣.٧١) والتباين (١,٢٨) في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (٣.٢٨) والتباين (١.٢٢) وفي حين ظهر المتوسط الحسابي للذكور في الاتزان الانفعالي (٣.٨٨) والتباين (١٢.١٦) وفي حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (٣.٧٧) والتباين (٨٥.٩١) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة في مجال السيطرة كانت (٣.٣٩) وفي مجال الاجتماعية كانت (٠.٠٧) وفي مجال المسؤولية كانت (٠.٧٩) وفي مجال الاتزان الانفعالي كانت (٠.٠٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (0,05). مما يشير الى أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي طلبة كلية الآداب (الذكور والاناث) على مقياس سمات الشخصية. ولصالح ، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) الموازنة على مقياس الارادة على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث).

مجمالات	لجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
سيطره	الذكور	٥٠	٤.٢٣	٨٤.٦٩	٩٨	٣.٣٩	١.٩٦	٠.٠٥

				١.٢٨	٣.٢٨	٥٠	الإناث	
				١.٢٨	٣.٢٨	٥٠	الذكور	
٠.٠٥	١.٩٦	٠.٠٧	٩٨	٢٢.٨٨	٣.٧١	٥٠	الذكور	الاجتماعيه
				١.٤٣	٣.٣١	٥٠	الاناث	
٠.٠٥	١.٩٦	٠.٧٩	٩٨	٣٨.٩٢	٣.٩٩	٥٠	الذكور	مسؤوليه
				١.٢٢	٣.٢٨	٥٠	الاناث	
٠.٠٥	١.٩٦	٠.٠٧	٩٨	١٢.١٦	٣.٨٨	٥٠	الذكور	الاتزان
				٨٥.٩١	٣.٧٧	٥٠	الاناث	الانفعالي

ويمكن تفسير هذه النتيجة من ان

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة () ودراسة () التي اشارت الى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين الطلبة الذكور والاناث على مقياس التشويبات المعرفية .

* الهدف الاول : تعرف سمات الشخصية لدى طلبة كلية الآداب في جامعة

القادسية.

ظهر المتوسط الحسابي لدى طلبة كلية الآداب في مجال السيطره (٥.٢٢) وانحراف معياري قدره (٣١.٩٧) ، فيما كان المتوسط الفرضي (١٢) في حين ظهر المتوسط الحسابي في مجال الاجتماعيه (٤.٧٧) وانحراف معياري قدره (٢.٧٨) فيما كان التوسط الفرضي (١٥) في حين ظهر المتوسط الحسابي في مجال المسؤوليه (٣.٤٥) وانحراف معياري قدره (١.٩٨) وفيما كان المتوسط الفرضي (١٢) في حين ظهر المتوسط الحسابي في مجال الاتزان الانفعالي (٢.٩٤) وانحراف قدره (١.٢٥) وفيما كان المتوسط الفرضي (١٥) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة في مجال السيطره (٢.١٢) في حين ظهرت القيمة التائية المحسوبة في مجال

الاجتماعيه(36.79) وفي حين ظهرت القيمة التائيه المحسوبه في مجال المسؤليه(43.18) وفي حين ظهرت القيمة التائيه المحسوبه في مجال الاتزان الانفعالي(96.48) وهي أكبر من القيمة الجدوليه) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (98) ، وان عينة البحث (طلبة كلية الآداب) ، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس سمات الشخصية

مجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	تسلسل السمات
سيطره	٥.٢٢	٣١.٩٧	١٢	٩٨	٢.١٢	١.٩٦	داله	١
الاجتماعيه	٤.٧٧	٢.٧٨	١٥	٩٨	٣٦.٧٩	١.٩٦	داله	٢
المسؤليه	٣.٤٥	١.٩٨	١٢	٩٨	٤٣.١٨	١.٩٦	داله	٣
الاتزان الانفعالي	٢.٩٤	١.٢٥	١٥	٩٨	٩٦.٤٨	١.٩٦	داله	٤

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية

*** الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق في سمات الشخصية لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية على وفق متغير النوع (ذكور ،إناث)**

ظهر المتوسط الحسابي في مجال السيطرة للطلبة الذكور على مقياس سمات الشخصية (٤.٢٣) والتباين (٨٤.٦٩) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث(٣.٢٨) والتباين (١٠.٢٨) . في حين ظهر المتوسط الحسابي في مجال الاجتماعية لطلبة الذكور على مقياس سمات الشخصية (٣.٧١) والتباين (١,٢٨) في حين ظهر المتوسط الحسابي الاناث (٣.٢٨) والتباين(١.٢٢) وفي حين ظهر المتوسط الحسابي للذكور في الاتزان الانفعالي(٣.٨٨) والتباين(١٢.١٦) وفي حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (٣.٧٧) والتباين (٨٥.٩١) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة في مجال السيطرة كانت (٣.٣٩) وفي مجال الاجتماعية كانت (٠.٠٧) وفي مجال المسؤلية كانت (٠.٧٩) وفي مجال الاتزان الانفعالي كانت (٠.٠٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (0,05). مما يشير الى أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي طلبة كلية الآداب (الذكور والاناث) على مقياس سمات الشخصية. ولصالح ، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) الموازنة على مقياس الارادة على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث).

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	الجنس	مجالات
٠.٠٥	١.٩٦	٣.٣٩	٩٨	٨٤.٦٩	٤.٢٣	٥٠	الذكور	سيطره
				١.٢٨ .٢	٣.٢٨	٥٠	الإناث	
٠.٠٥	١.٩٦	٠.٠٧	٩٨	٢٢.٨٨	٣.٧١	٥٠	الذكور	الاجتماعيه
				١.٤٣	٣.٣١	٥٠	الاناث	
٠.٠٥	١.٩٦	٠.٧٩	٩٨	٣٨.٩٢	٣.٩٩	٥٠	الذكور	مسؤوليه
				١.٢٢	٣.٢٨	٥٠	الاناث	
٠.٠٥	١.٩٦	٠.٠٧	٩٨	١٢.١٦	٣.٨٨	٥٠	الذكور	الاتزان الانفعالي
				٨٥.٩١	٣.٧٧	٥٠	الاناث	

ويمكن تفسير هذه النتيجة من ان

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة () ودراسة () التي اشارت الى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين الطلبة الذكور والاناث على مقياس التشويهاات المعرفية .